

صفة الصفوة

محمد بن نصر قال خرجت من مصر و معي جارية لي فركبت البحر أريد مكة فغرقت وذهب مني ألفا جزء و صرت إلى جزيرة أنا و جارياتي فما رأينا فيها أحدا وأخذني العطش فلم أقدر على الماء فاجهدت فوضعت رأسي على فخذ جارياتي مستسلما للموت فإذا رجل قد جاءني و معه كوز فقال لي هاه أخذت وشربت و سقيت الجارية ثم مضى فما أدري من أين جاء و لا أين ذهب .

أسند المروزي عن عبدان ويحيى بن يحيى وإسحاق بن راهويه و خلق كثير يطول ذكرهم و كان مولده في سنة ثنتين و مائتين و توفي سنة أربع وتسعين .

697 - عبد الله بن أحمد محمد الرباطي المروزي لبث مع أمه خمس سنين وهو الذي يقال له ابن شبويه .

سافر مع أبي تراب النخشي و كان الجنيد يمدحه و يقول هو رأس فتیان خراسان .

مصعب بن أحمد بن مصعب قال قدم أبو محمد المروزي إلى بغداد يريد مكة وكنت أحب أن أصحبه فأتيته وأستأذنته في الصحبة فلم يأذن لي في تلك السنة ثم قدم سنة ثانية و ثالثة فأتيته فسلمت عليه وسألته فقال اعزم على شرط يكون أحدنا الأمير لا يخالفه الآخر فقلت أنت الأمير فقال لا بل أنت فقلت أنت أسن وأولى فقال فلا تعصني فقلت نعم